

تفسير السعدي

* وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

ثم قال تعالى: وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ حِينَ امْتَنَعُوا مِنْ قَبُولِ مَا فِي التَّوْرَةِ. فَأَلْزَمَهُمُ اللَّهُ الْعَمَلَ

ونطق فوق رؤوسهم الجبل، فصار فوقهم كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ وقيل لهم: خُذُوا

مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ أَي: بجِدِّ واجْتِهَادٍ. وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ دِرَاسَةً وَمُبَاحَثَةً، وَاتِّصَافًا بِالْعَمَلِ بِهِ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ.